بـيانٌ صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي،
يُدينُ ويستنكِرُ الهجوم الإرهابي الجبان على سوق شعبي
في العاصمة مقديشو – جمهورية الصومال الفيدرالية

إنّ الاتّحاد البرلماني العربي، وإذْ يُتابعُ ببالغِ القَلق وشَديدِ الاستنكار، نَبأ الهجوم الإرهابي الجبان، الذي استهدف أحد الأسواق الشعبية في العاصمة الصومالية، يوم الثلاثاء، الواقع في 6 شباط/ فبراير 2024، مما أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من الأشقاء المدنيين الآمنين، **فإن الاتحاد يُدينُ،** بأقسى وأشدّ العبارات هذا التفجير الإرهابي الآثم، الذي يُجسّد عقليةً تكفيريةً مريضة تنتهك المبادئ الوطنية العليا، وتتعارض مع القيم والمبادئ الإنسانية والأخلاقية والدينية، **مُحذّراً،** من خطر انتشار الجماعات والتنظيمات الإرهابية المتطرفة، التي تستهدف أمن واستقرار جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة، وتمزيق وحدتها ونسيجها الوطني.

كَما أنّ الاتّحاد البرلماني العربي، وإذْ يُجدّد رفضه القاطع، لكل أشكال العنف والتطرف والإرهاب، أياً كانت مبرراته ودوافعه ومسوغاته، **فإنّه يُطالبُ الأسرة الدولية،** وجميع المنظمات الدولية الفاعلة بتنسيق الجهود والتعاون معاً على جميع المستويات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، لاقتلاع جذور الإرهاب والتطرف، ونشر مبادئ التسامح والمحبة والوئام، ليعمّ الأمن والسلام في ربوع الصومال الشقيق، وجميع الدول العربية والعالم أجمع، **مؤكّداً في الوقت ذاته،** أن ما يجري في الصومال يستدعي تكاتف الجهود الوطنية محلياً وعربياً وإقليماً، للتصدي لهذه الآفة الخطيرة العابرة للحدود والقارات.

ويُعربُ الاتّحاد البرلماني العربي، عن موقفه التضامني الدائم والثابت مع جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة، ودعمه اللامحدود لجهودها المخلصة والمستمرة في محاربة الإرهاب والقضاء على التطرف والعنف، والذود عن حدود البلاد وتمكينها لمجابهة جميع المخاطر والأزمات، **ويتقدّم الاتّحاد،** من الصومال الشقيق، قيادةً وبرلماناً وشعباً، بأصدق وأحرّ مشاعر العزاء والمواساة لأُسرِ الشّهداء، **داعياً الله عزّ وجلّ،** أن يتغمد الشهداء برحمته وغفرانه، وأن يُلهم ذَويهم الصبر والسلوان، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل.

بيروت 7 فبراير/ شباط 2024

محسن المندلاوي
رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس النواب بالإنابة
جمهورية العراق

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org